الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

إسم المادة: علم الاجتماع الرياضى

إسم الدكتوره: سماح ابراهيم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

مقدمه

تعريف علم الاجتماع الرياضي:

« إن علم الاجتماع الرياضي بلا شك هو احد فروع العلوم الاجتماعية، و الذي يهتم بالدراسة العلمية لسلوك الأفراد أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة و الرياضة مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي للمجتمع،

لذلك فإن الاجتماع الرياضي يقوم بدراسة الرياضة كظاهرة اجتماعية و علاقاتها بالنظام الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي و البناء الاجتماعي للمجتمع».

في هذا الصدد، يقول ادواردزEdwardsهو الدراسة العلمية للبناء و التركيب الاجتماعي و العمليات الاجتماعية في عالم الرياضة. و هو بذلك يمثل تطبيقات للموضوعات الاجتماعية و خصوصا هذا التركيب الاجتماعي و العمليات الاجتماعية لهذه المؤسسة لتحليل الرياضة كعنصر و كنظام اجتماعي في المجتمع»

«كما أصبحت الرياضة في العصر الحاضر ظاهرة حضارية لها تأثيرها الفعال و مداها الواسع و تعقيداتها و لذلك فقد أصبحت أيضا ظاهرة اجتماعية تخدم التربية و الاقتصاد والفن و السياسة

ـالقضايا التى يبحث فيها علم الاجتماع الرياضى:

1. العلاقة بين التربية الرياضية كظاهرة اجتماعية والرياضة كاساس من اساسيات بناء المجتمع .

2. العلاقة بين كافة العمليات الاجتماعية للرياضة مثل(التعاون-التنافس-الصراع-الاحباط)للممارسين والغير ممارسين للرياضة

3. العلاقة بين التركيب البنائى للمجتمع والمؤسسات الرياضية والاجتماعية الاخرى (مراكز الشباب-النوادى-الساحات الشعبية.

خصائص علم الاجتماع الرياضي:

1. علم الاجتماع الرياضى يؤكد على الاتصال الاجتماعى بين الافراد الممارسين للانشطة الرياضية المختلفة حيث ان الفرد يتأثر ويؤثر فيما يزاولة من نشاط فردى او جماعى.

2. علم الاجتماع الرياضى يركز على التفاعل الاجتماعى والنفسى للمتنافس والممارس فهناك كثير من السمات النفسية كالصراع والتنافس والانتماء والقيم . نراها فيه.

3. هناك اتصال وثيق بين علم النفس الرياضى وعلم الاجتماع الرياضى حيث انا الانسان لا يمكن فصلة عن مجتمعة الرياضى.

4. يركز على دراسة العلاقات بين اللاعبين خلال مواقف اللعب بانواعها(هجوم-دفاع-انشطة فردية-انشطة جماعية).

5. علم الاجتماع الرياضى يتأثر بثقافة المجتمع ونظمة ومفاهيمة وقوانينة.

1-تعريف التنشئة الاجتماعية :

هي العملية " التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل، والطريقة التي يتم بها تشكيل الافراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة. ويدخل في ذلك ما يلقنه آلاباء والمدرسة والمجتمع للافراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات ومهارات.

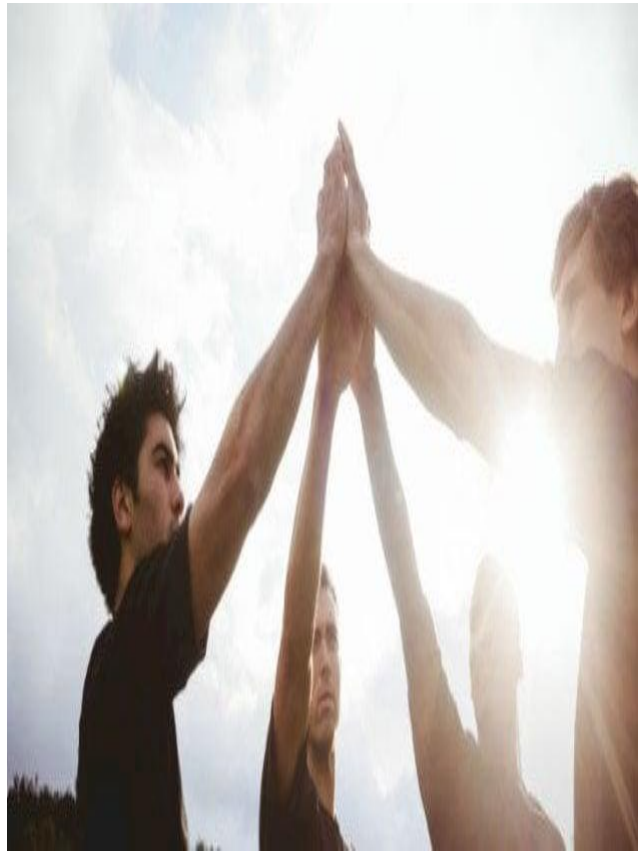

."العملية التي من خلالها يتم إدماج ألافراد في مجتمع معين فيستوعبون القيم والمعايير والقواعد الرمزية ويعملون على تعلم الثقافة بشكل عام بفضل العائلة والمدرسة وكذلك اللغة والبيئة...

اما التنشئة الاجتماعية الرياضية فهي اكتساب المعلومات والمهارات الحركية الرياضية المرتبطة بمختلف الانشطة البدنية والرياضية

.حيث اذا افترضنا ان النادي الرياضي هو عبارة عن مؤسسة اجتماعية تمارس فيها الالوان المختلفة من الانشطة الرياضية التي هي بمثابة جماعات ، فهي تعتبر كجزء من النظام التعليمي والتربوي فعلى ذلك نجد ان وظيفة التنشئة الاجتماعية نحو التربية البدنية والرياضية هي تعلم المهارات والمعلومات لاكتساب صفات اللياقة البدنية والحركية ، و هذه الوظيفة الاولى

اما الوظيفة الثانية فهي تنمية العلاقات الاجتماعية بين افراد الفريق الواحد والفرق الاخرى.

2-عناصر التنشئة الاجتماعية

أ- **الفرد:** هو موضوع التشكيل الاجتماعي، ومن أجله كانت التنشئة الاجتماعية. ويدخل في مكون الفرد البنية البيولوجية التي يتمتع بها، والتي تتفاعل مع المنبهات الإجتماعية الخارجية التي بموجبها تحدث عملية التنشئة

.يضاف إلى ذلك العناصر الوراثية في الإنسان، والتي تتدخل في إستجابات الفرد نحو محيطه، وتصنيف سلوكه الإجتماعي. كما يدخل في هذا المكون، البنية المعرفية الفكرية التي يتمتع بها الفرد. بإعتبار أنها تتدخل في تحديد ادراكات الفرد الإجتماعية، ومن خلالها يتحدد سلوكه الإجتماعي.

يضاف إلى ما سبق، اتجاهات الفرد الإجتماعية نحو ألاشياء المحيطة به، التي تتدخل بشكل كبير في تحديد سلوكه الإجتماعي. ومن جهة أخرى، فالتنشئة الإجتماعية عملية بناء للاتجاهات الإجتماعية الإيجابية، وإضمار للاتجاهات السلبية .وتدخل عناصر أخرى في بناء هذه الإتجاهات، كالمزاج، والحب، والكره، والميول.

كما انه يدرس التفاعل والاتصال بين اللاعبين الذين يُمارسون الأنشطة الرياضية المختلفة، سواءً كانت رياضات فردية أو رياضات جماعية، حيث أن الأفراد الرياضيين يتأثرون ويؤثرون بالأنشطة الرياضية التي يمارسونها.

يركز على دراسة العلاقات بين اللاعبين في الفريق الواحد خلال أوقات اللعب بأنواعه المختلفة؛ دفاع أو هجوم أو نشاط جماعي أو نشاط فردي، كما يدرس العلاقات بين القائد وأعضاء الفريق الرياضي.

يوثق الصلة بين علم الاجتماع الرياضي وعلم النفس الرياضي حيث أن كلاهما مرتبط، ولا يمكن فصل اللاعب فصلًا كاملًا عن مجتمعه الرياضي. يدرس السلوك الاجتماعي للفرق الرياضية المختلفة التي تلعب ضمن جماعات. يتأثر بمفاهيم وثقافة وأنظمة وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه الفرد الذي يمارس الرياضة.

ب- مضمون التنشئة الإجتماعية:

التنشئة الإجتماعية :هي عملية تمرير لرسالة تربوية للافراد محل التشكيل الإجتماعي .هذه الرسالة تتضمن مواضيع مختلفة يراد ترسيخها وتأسيسها في نفوس ألافراد .فعملية التنشئة الإجتماعية تحمل أنماطا سلوكية معينة، كالشجاعة والصبر وغير ذلك.

وتعمل ألاسرة أو أي مؤسسة إجتماعية أخرى، على تعليمها للطفل، عن طريق السلوك النموذجي للابوين. والطفل يقلد هذا السلوك عن طريق الملاحظة، أو عن طريق التلقين المستمر، أو عن طريق عرض ألاحداث

.والتنشئة الإجتماعية تحمل في طياتها اللغة التي هي أداة اتصال بين ألافراد، فهي أول شيء يبدأ الطفل في تعلمه من أبويه. والتي تسمح له بالاتصال والتفاهم مع أفراد محيطه، وتلبية حاجاته النفسية الإجتماعية والتنشئة الإجتماعية هي عملية تمرير للقيم الدينية والخلقية والثقافية من جيل إلى جيل.

ج- المؤسسات الإجتماعية:

وتنقسم إلى :المؤسسات التقليدية :كألاسرة، وهي أول محيط يتعامل معه الطفل عند والدته، والذي يتمحور أساسا حول ألاب وألام. وألاسرة كانت المؤسسة التي تهيمن على عملية التنشئة الاجتماعية لافرادها، ثم تقلص دورها بظهور مؤسسات إجتماعية جديدة أخذت دور ألاسرة

وهناك المدرسة، والمسجد وهي أيضا تعتبر مؤسسات تقليدية بالنظر إلى المؤسسات الحديثة, التي نشأت نتيجة للتطور التكنولوجي والتقدم المدني .المؤسسات الحديثة :مثل وسائل إلاعلام التي تعتبر مؤسسة ذات فعالية فائقة في التنشئة الاجتماعية والتأثير على ألاشخاص

وبناء الاتجاهات وتوجيه الرأي العام ومن المؤسسات الحديثة في التنشئة النوادي الرياضية والثقافية التي تستقطب الكثير من ألافراد التي أنشأت خصيصا لشغل وقت فراغ الفرد وتزويده بالخبرات الاجتماعية.

3-. العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية

العائلة هي أول عالم اجتماعي يواجهه الطفل ، وأفراد ألاسرة هم مرآة لكل طفل لكي يرى نفسه وألاسرة بالتأكيد لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية ، ولكنها ليست الوحيدة في لعب هذا الدور ولكن هناك للحضانة والمدرسة ووسائل إلاعلام والمؤسسات المختلفة التي أخذت هذه الوظيفة من ألاسرة ، لذلك قد تعددت العوامل التي كان لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية)

4- مظاهر التنشئة الاجتماعية

يعتبر التعلق والعدوان قضيتا التنشئة الاجتماعية ، احدهما جاذب وهو التعلق بينما العدوان مبعد ونافر، والتعلق يعني القرب والجوار والالتصاق بمصدر الامن وغالبا ما يكون في البداية الالم ،

ويمر باربع مراحل اولها التوجه العام الى الاخرين ثم ثانية الام ثم في المرحلة يبتعد قليلا عن الام يجد محيط الاسرة والمقربين وفي المرحلة الرابعة يحاول الاستقلال نهائيا والبحث عن علاقات اجتماعية اخرى اما العدوان فهو نوعا من الاستجابة السلوكية الهادمة نحو الاخرين ونحو الذات كناحية لتعرض الفرد لمواقف يعاني منها من الاحباط كالمشاكل العائلية ، الحرب ...

5- العوامل المحددة للتنشئة الرياضية في مجتمعات

كانت الرياضة لها عالقة **بالطقوس الدينية** ، وفي العالم الاسلامي اخذت بعض الالعاب دورها الفاعل لتعكس حديث خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم "علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل" ، اما المجتمعات الغربية فانها رفعت شعارا "افتح مركزا رياضيا تغلق سجنا و مستشفى ."هناك دراسات شخصت طبيعة المجتمعات العربية من خلال العوامل المؤثرة في النشء ، و اقترح العديد من العلماء بعض المشاريع المناسبة لتنشئة اجتماعية صحية وثقافية لدفع هذه المجتمعات نحو التطور ومواكبة العالم من)

1التقاليد :

ان المجتمعات المختلفة لها عادات حركية مختلفة. ففي المجتمعات المحافظة نجد ان طريقة مشى البنات تختلف عما هو عليه فى المجتمعات المفتوحة. ان الركض للبنات فى المجتمعات المحافضة غير مقبول اجتماعيا وهذا يؤثر مستقبال على الحالة الرياضية. نظرة واحدة الى الارقام القياسية العالمية للنساء توضح تفوق نساء المجتمعات المفتوحة نتيجة تشجيعهن على اللعب والتدريب منذ الصغر .اما من ناحية البنين فان اطفال المجتمع الشرقى افضل من اطفال المجتمع الغربى فى استخدام الاطراف السفلى والركل)مثال كرة القدم(ولكنهم اقل منهم كفاءة فى العاب تتطلب الرمى والمسك واستخدام المضرب وهذا ما يظهر جليا فى التنس وكرة السلة والطائرة

.2-الحالة الاجتماعية:

ان التنشئة الرياضية تتأثر بدخل العائلة والطبقة الاجتماعية. ان هذا التاثير يأخذ اتجاهين :الاول، مثال ان شباب الطبقات الفقيرة يتمتعون بقدرات بدنية عالية لمجاراة متطلبات الحياة مما يحتم عليهم محاضرات علم الاجتماع الرياضي استخدام هذه القدرات بشكل يومى الى جانب العدد الكبير فى البيت الواحد.

ان اغلب العاب القوى والمصارعة والمالكمة والاثقال وكرة القدم يكون ابطالها من هذه الطبقة. اما شباب الطبقات المترفة فيكونون اقل كفاءة بدنيا ويزاولون العاب تتطلب صالات ومنشآت مثل السباحة والجمناستك والتنس والسكواش. وبنظرة دقيقة الى افراد المنتخبات الوطنية يؤكد ذلك .

3-تاثير العائلة ان حجم العائلة يؤثر فى التنشئة الرياضية.

ان الابن الوحيد او البنت الوحيدة فى العائلة تكون فرص تطور قابلياتهم البدنية اقل منه فى العائلة ذات العديد من الاطفال وخصوصا اذا كان الوالدين حريصين جدا)

الان استخدام الرياضة يصاحبه امكانية الاصابة(. اما العائلة التى تحوى عدة اطفال (وغالبا ما يكونوا من ذوى الدخل المحدود(فانهم - :يأكلون سريعا- يتحدثون بصوت مرتفع- اجتماعيون- يتمتعون بقد ارت بدنية عالية.

4 - تأثير الوالدين:

اذا كان الوالد رياضيا فسوف يكون الابن كذلك)الولد على سر ابيه(. وهذا يسرى على نوع الرياضة حيث يزرع الوالدين الميول نحو تلك الرياضة. ان الطرف المؤثر فى هذه المعادلة هو الاب على الاغلب.

ولكن الاب يتصرف بشكل مختلف مع البنت ومع الابن. فهو يشترى لابنه دراجة هوائية والعاب نارية وقتالية ويشجعه على ممارسة الرياضة فى حين يشترى لابنته دميات وادوات مطبخ صغيرة. ان السنوات الاولى من حياة الطفل تحدد الخطوط العريضة والاساسية من شخصيته النه يتأثر بالبيت فقط.

5- تأثير الاقران يظهر هذا التأثير منذ دخول الطفل الى المدرسة:

ويبدأ تأثير الاقران بالنمو حتى يصل ذروته فى مرحلة المراهقة. ففى هذه المرحلة تكون علاقته قوية مع الاقران يصاحبها انحصار العلاقة مع العائلة. ان الميول لممارسة الرياضة يكون قويا اذا كان الاقران كذلك والعكس صحيح.

فاذا اردت ان تواصل تربية ابنك او بنتك فأختر الاقران او وفر ظروف الاقران انت تختارهم له. ان هذه المرحلة حرجة وفيها يكون مستعدا لتعلم عادات ال تسر الوالدين. ومتى ما اجتاز هذه المرحلة فانه سوف يكون اكثر وقائية اتجاه العادات غير المستحبة مثل التدخين

6- تأثير الدين :

ان الاديان المختلفة لها وجهات نظر مختلفة نحو الرياضة وكيفية تنشئة الجيل وكذلك فأن بعض الاديان تمارس نشاطات رياضية ضمن الطقوس الدينية .

أ- ان الاديان فى مجتمعات الشرق الاقصى تؤمن بالتأمل meditation مثل اليوغا والايحاء الذاتى .biofeedback ان هذه المجتمعات تختص ببعض الالعاب مثل الجودو والكراتيه وكل الالعاب المشابهة حيث يلاحظ الطابع الدينى من خلال تحية البداية والنهاية ومبادىء اللعبة .

ب- اديان الشرق االوسط والغالب هو الدين الاسلامى الحنيف الذى يشجع على الرياضة بل ان التمارين الرياضية هى جزء من الطقوس اليومية. ان الصلاه لخمس مرات فى اليوم هى تمارين رياضية الى جانب الواجب الدينى.

وقد أظهرت البحوث فى هذا المجال بأن ممارسى الصلاة منذ نعومة أظفارهم يتمتعون بحالة صحية جيدة وخصوصا فى منطقة الظهر ومفاصل الجزء السفلى من الجسم عند تقدم العمر مقارنة مع اقرانهم غير المصلين اما ادبيات الدين فأنها تشجع بعض الالعاب مثل السباحة ورمى السهام و ركوب الخيل وان (العقل السليم فى الجسم السليم)

ج- اديان المجتمع الغربى وبالتحديد الدين المسيحى حيث كانت الكنيسة تؤكد على الروح اكثر من الجسد .ولكن ظهر تيار فى القرن الثامن عشر فى الكنائس الغربية حول مفهوم الروح القوية فى الجسد القوى Strong spirit in strong man.

7- توصيف المجتمع العربي •غالبيته مجتمع محافظ دينيا • .غالبية المجتمع من ذوي الدخل المحدود • .غالبية المناطق التي تتمتع بكثافة سكانية هي مناطق شعبية • .ان اكثرنسبة الامية في المناطق الشعبية والعوائل ذو الدخل المحدود كيف نضع خطة للتنشئة االجتماعية- الرياضية حسب هذا التوصيف ؟

1-مجتمع محافظ دينيا واجتماعيا : بما ان المجتمع العربي مجتمع محافظ من ناحية التقاليد الدينية ، لذا نجد ان الاناث ليس لديهم الفرصة لممارسة النشاط الرياضي كما هو الحال للذكور ، وبما ان النساء هم اكثر من نصف السكان في المجتمعات العربية مثال في الجزائر فئة الشباب 25 % ذكور و 75 % اناث ، لذا يجب وضع خطة وبرامج لتطوير الرياضة النسوية مع اخد بعين الاعتبار الجانب الديني.

2-غالبية المجتمعات العربية من ذوي الدخل المحدود :

بما ان اغلبية المجتمع هم من ذوي الدخل المحدود فهذا يعني ان هناك العاب اليتمكنون من ممارستها، ان بعض الالعاب تحتاج الى منشئات مكلفة مثل السباحة ، التنس ... لذلك فنحن بعيدين جدا عن المستوى العالمي في مثل هذه الرياضات ، وقد تحول اطفال وشباب ذوي الدخل المحدود الى البحث عن متنفس رياضي يمارسون فيه النشاط بكرة قدم بخيسة الثمن ،

ومن الملاعب الشعبية تظهر المنتخبات الوطنية ، وعند فوز المنتخب تفتخر الحكومة بانها وفرت الظروف الملائمة لذلك ، لو سالنا اغلب اللاعبين الجابوا بانهم تعلموا في المناطق الشعبية .ونفس الشيئ بالنسبة اللعاب القوى فكل ابطال العالم والدورات الاولمبية كانت بدايتهم الاحياء الفقيرة . لذا يجب اعادة النظر في وضع خطط وبرامج مناسبة و في مختلف الرياضات وليس كرة القدم فقط

3-تتسم العائلة العربية بكبر حجمها

: بما ان العائلة العربية غالبا ماليها العديد من الاطفال لذلك فانهم يتمتعون بقابلية بدنية عالية نتيجة التفاعل والتنافس اليومي فيما بينهم ، ان هذا ميزة جيدة للقيادة الرياضية فاذا استقطبوا فردا واحدا في رياضة ما فسيقوم هو بجلب الاخوة الاخرين ، وهذا استثمار في الموارد البشرية.

4- المناطق الشعبية تتمتع بكثافة سكانية

:المناطق الشعبية تتمتع بكثافة سكانية عالية يعني وجود خامات مناسبة للتطوير الرياضة ، ان فتح منشات ومراكز رياضية سوف يشبع فضول اغلب الشباب ويظهر مواهب رياضية في مختلف الالعاب .يستحسن ان يكون حجم و عدد مراكز الشباب والرياضة متماشيا مع الكثافة السكانية وليس المساحة الجغرافية .

ومن خلال ما تقدم ظهر ان ممارسة النشاط الرياضى هو عنصر اساسى دعت اليه الاديان والمجتمعات والصحة. لقد اجمعت اغلب البحوث فى هذا المجال بان ممارسة الرياضة بشكل منتظم يؤجل ظهور بوادر الشيخوخة والامراض المزمنة المصاحبة لتقدم العمر بما ال يقل عن عشرة سنوات، كما ان ممارسة النشاط الرياضي يعطي فرد صالح ذو تنشئة اجتماعية سليمة .

مستقبل علم الاجتماع الرياضي:

بدأ علم الاجتماع الرياضي مؤخرًا في البحث عن مجالات جديدة في الرياضة، ومن أهم الموضوعات عمل عليها ما يلي:[١] تناول الاجتماع الرياضي العديد من مجالات البحث الجديدة في العلاقة بين التنمية الاجتماعية والرياضة داخل الدول النامية.

قام علماء الاجتماع باستخدام مجموعة من البيانات نوعية وكمية لتسليط الضوء على العلاقة بين الرياضة والطبقة الاجتماعية. اكتسبت دراسات الديمقراطية شعبية كبيرة خلال السنوات الماضية في مجال الرياضة، وفي المستقبل سيتم دراسة قضايا المشاركة في الرياضة من منظور الاستعباد الاجتماعي.

الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

انتهت المحاضره

اتقدم بجزيل الشكروالتقدير

لطلاب واداره واعضاء هيئه تدريس

وفريق عمل

الاكاديميه العربيه الدوليه

دمتم موفقين باذن الرحمن